

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

وكذا من بات بالري ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما بات ألف ليلة صامها قامها وكذا حديث أخاف على الري وقزوين أن يغلب عليهم العدو .

21 - حديث إني لأجد نفس الرحمن من اليمن قال في المختصر لم أجده فائدة الأحاديث التي يرويها المؤرخون من أهل اليمن في فضل صنعاء لا يصح منها شيء ولا أعرف لها إسنادا في كتاب من كتب الحديث وقد جمعها بعضهم فكانت أربعين حديثا وكذا ما يذكرونه من الأحاديث في فضل زبيد كحديث اللهم بارك في زبيد وفي رمع وكذا الأحاديث التي يذكرونها في فضل جامع صنعاء وفضل البقعة المسماة بين المسمورة والمنقورة في مؤخرة كلها باطلة وكذا الأحاديث التي يذكرونها في فضل جامع الجنة من بلاد اليمن وقد توسع المؤرخون في ذكر الأحاديث الباطلة في فضائل البلدان ولا سيما بلدانهم فإنهم يتساهلون في ذلك غاية التساهل ويذكرون الموضوع ولا ينبهون عليه كما فعل الديبع في تاريخه الذي سماه قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون وتاريخه الآخر الذي سماه بغية المستفيد بأخبار مدينة زبيد مع كونه من أهل الحديث